

تصميم الخلطات الخرسانية الهجينة

أساسيات الخلطة الهجينة

• طريقة ACI:

يعتمد على طريقة الدجم المطلق، مع احتساب الركام على أساس الجفاف التام بالفرن (Oven-Dry) يتميز بدقة نظرية عالية، لكنه يتطلب تحويل القيم لاحقاً إلى حالة الإشباع السطحي الجاف (SSD) أو حالة الاستلام الفعلي (As Received) قبل التنفيذ في محطة الخلط.

• طريقة BRE:

تقديم نسب الخلطة مباشرة على أساس SSD، مما يجعلها أكثر عملية في التطبيق الموقعي، إلا أنها قد تكون مدافحة أحياناً (هوا من الماء أعلى للقوة أو محتوى رمل أكبر من اللزوم).

فوائد ومتاها الخلطة الهجينة

- تحقيق توازن بين النظرية والتطبيق العملي: تقليل الخلطة الهجينة أخطار القسوة الزائدة في خلطات ACI أو الزيادة المفرطة في الرمل في خلطات BRE.
- تحسين قابلية التشغيل والتماسك: توفر خلطة متوازنة ذات قابلية ضخ وتشطيب أفضل، مع تقليل أخطار الانفصال الحبيبي.
- تقليل مخاطر نقص أو زيادة نسبة الرمل: تقرب تدرج الركام من الوضع الأمثل، وتجنب التطرف بين نقص الرمل (ACI) وزبادته (BRE)، مما يقلل الحاجة إلى التعديلات أثناء الإنتاج.
- خفض كلفة الخلطات التجريبية: تتطلب عدداً أقل من التجارب مقارنة بالاعتماد على ACI أو BRE بشكل منفرد، مما يوفر الوقت والتكلفة.
- تحسين محتوى الإسمنت (ضبط التكاليف): يمنع الاستخدام المفرط للإسمنت مع الحفاظ على قابلية التشغيل والمتانة المطلوبة.
- تعزيز الاتساق بين المشاريع: يوحد منهجية التصميم، مما يسهل تكرار الخلطات ويضمن جودة متجانسة عبر مواقع متعددة.
- تقليل المخاطر وزيادة ثقة العميل: الاستناد إلى كل من ACI و BRE يعزز المصداقية في المناقصات، تتحقق جودة، وطالع فض النزاعات.
- تميز تنافسي في السوق: يظهر المورد كجهة متقدمة علمياً وفقط اقتصادياً مقارنة بالمنافسين المعتمدين على معيار واحد فقط.

الخلاصة

- توازن أفضل بين قابلية التشغيل والمقاومة.
- نقطة انطلاق عملية أفضل للتجارب الحقلية.
- تقليل التعديلات في الموقع.
- أداء أكثر ثباتاً واتساعاً.
- خفض تكاليف الخلطات التجريبية.
- تحسين استخدام الإسمنت → تقليل كلفة المواد.
- تقليل أخطاء الخلط.
- بناء ثقة العميل من خلال الجمع بين ACI و BRE.
- تعزيز السمعة المهنية في السوق.
- دعم أهداف الاستدامة عبر خفض استهلاك الإسمنت وتقليل البصمة الكربونية CO_2 .

الاستنتاج

- **طريقة ACI**
قد يبدو أقل تكلفة نظرياً، لكن التكاليف الخفية (تعديلات الموقع، الإضافات الكيميائية، وزيادة الإسمنت) غالباً ما ترفع الكلفة الفعلية.
- **طريقة BRE**
أكثر أماناً من ناحية التصميم، لكنها أعلى تكلفة مبدئياً بسبب محتوى الإسمنت الأكبر.
- **الخلطة الهجينة**
الأكثر جدوى اقتصادياً على المدى الكلي، إذ توازن بين محتوى الإسمنت، تقليل الهدر، وتوفّر موثوقية فنية وميزة تجارية في آن واحد.

إعداد:

MCA Ventures S.A.R.L.

الهندسة وتقنيات الخرسانة
تصميم الخلطات الخرسانية الهجينة وتحسين الأداء

المراجع والمعايير المعتمدة:

ACI Method – BRE Method